خُرْصاً والرماح خِرصاناً . قال أعرابي في حديثه وذكرقوماً أسِرُوا : استزلوهم عن مُتون الجِياد بِلببة الخِرصان نَزْع الدلاء بالأشْطان .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي اللّه عنه اِنّه قال : كان الوحي اذا نزل سَمِعَت الملائكةُ صوت مِرار السِّلْسِلة على الصَّفَا .

يرويه حمّاد عن عطاء بن السّائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

المرار : أصلُه الفَتْل ومنه قيل للحبْل مِرار لأنه يُمَرّ أي : يُفْتل . ويقال : ماررْت فلاناً اذا تلوّنت عليه وخالَفْته وهو من الفَتْل . قال أبو الأسود وسأل عن رجل : " ما فَعلت اِمرأته التي كانت تُشارّهُ و تُهارّه وتُزارّه وتُمارّه " .

قوله : تُزارّهُ من الزَرّ وهو العَضّ . ومِرار السِلْسلة أنْ يُجرَّ على الصَّفا فتتلوّى حلَقُها على الصَّفا فيُسمع صوت ذلك . وان كانت الرواية صوت امرار السلسة بالألِف وهو مصدر : أمررت الشيء اذا أجررته ومَررْت به . وأحسبه كذلك لأني وجدت في